

يتضمن توزيع الفواكه والخضروات عنصراً من التكهانات. إذا تم استيراد 30 حاوية من العنب، فقد يضطر تاجر الجملة إلى الاحتفاظ بخمس حاويات كاملة من العنب. ورغم أن العنب لا يزال لذيذاً، إلا أنه أصبح أكثر ليونة ولم يعد أحد يريده. يقوم تاجر الجملة بإلقاء ما معدله 16 طناً من الفاكهة والخضروات يومياً، بما في ذلك 150 ألف دولار لدفع تكاليف مكب النفايات. إن بنوك الطعام التي تقوم بإعادة توزيع الغذاء على الفقراء نادراً ما تكون مجهزة لاستقبال مثل هذه الكميات الكبيرة. فإن هذه الفاكهة الناضجة تماماً تكون في قمة نكهتها، فلماذا لا نحولها إلى عصير لذيذ؟ ومن أجل تحقيق هذه الرؤية أسس جولي وديفيد شركة Loop. جولي وديفيد بعيدان كل البعد عن الرغبة في "اللعاب". تستثمر جولي الأموال التي حصلت عليها من منزلها الذي باعته مؤخراً، ويقوم شريكها ديفيد ببيع شركة Crudessence للاستثمار في العمل الجديد. ويجب عليها أن تعتمد نموذج أعمال مختلفاً بسرعة كبيرة. لقد كان من المستحيل تقريباً بالنسبة لمصنع عصائر راسخ، ومنتجاته معروفة ومقدرة بالفعل من قبل المستهلكين، لإعادة صياغة وصفاته لتشمل المنتجات غير المباعية. ولكن يمكن للشركة الجديدة أن تتحمل تكلفة صياغة وصفات أصلية للعصائر مستوحاة من متوسط كميات النفايات لكل نوع من أنواع الفاكهة والخضروات. بالنسبة للعصائر المبسترة التي يمكن تخزينها على الرفوف لمدة عام تقريباً، تستهدف جولي سوق العصائر الباردة التي أصبحت مشبعة بالفعل والتي يجب استهلاكها بسرعة دون مغادرة سلسلة التبريد على الإطلاق. لكن "Loop" هو اسم مثير للاهتمام للمؤسسين اللذين التقينا بهما. ليست مجرد شركة تباع العصير. تسعى Loop إلى تحقيق حلقة اقتصادية دائرية حقيقية حيث يتم إعادة استخدام كل شيء في دورة لا نهائية. تم اختيار المؤسسين كأفضل المرشحين في مسابقة ريادة الأعمال في عام 2016، وحصلوا على فرصة تدريب مع Cascades، وهي شركة كيببكية أسسها الأخوان Lemaire، رواد إعادة التدوير والاقتصاد الدائري في كيببكي. يتخصص فريق Cascades في مجال التعبئة والتغليف، ويحاول مع Loop معرفة ما إذا كان من الممكن تحويل اللب الناتج عن عصر الفاكهة إلى صناديق من الورق المقوى أو أكمام القهوة. مما يدل على أن ألياف الفاكهة قصيرة جداً، إنهم لا يسعون إلى تحقيق الربح من هذا اللب، ولكنهم حريصون على إغلاق الحلقة، وضمان إعادة استخدام كل بقايا الفاكهة. صنع شاي الأعشاب عن طريق تجفيف قشور الحمضيات المضغوطة؟ ربما. نكهة البيرة أثناء عملية التخمير؟ بالتأكيد. صنع طعام للحيوانات الأليفة؟ مثير للاهتمام! تواصل جولي وفريقها بذل الجهود بلا كلل لضمان أن تصبح شركتهم جزءاً لا يتجزأ من النظام البيئي الصناعي الدائري. وعندما سُئلت عن التحديات المرتبطة بتنفيذ الاقتصاد الدائري، أوضحت جولي الأمور: "على عكس ما قد يعتقده البعض، فأنا مقتنعة بأنه نموذج أعمال أسهل من الأنظمة التقليدية التي لا تقلق بشأن النفايات. لأننا نقوم بجمع نفايات الآخرين، فإن مدخلاتنا تكون أرخص. نظراً لأننا ننشئ شراكات مع منتجي النفايات العضوية، فإننا نستفيد من التبادلات المختلفة؛ حيث يمكننا مشاركة أساطيل المركبات والمستودعات وتكاليف الإدارة. نظراً لأن منتجنا يحمل قصة أخلاقية ورسالة، >> لقد حققت عصائر Loop نجاحاً كبيراً، حيث تم توزيعها بالفعل في ما يقرب من 600 نقطة بيع في كيببكي. والآن يستثمر كبار المديرين التنفيذيين، الذين رأوا في المشروع الناشئ مجرد وسيلة للترفيه قبل بضعة أشهر فقط، هم الذين يدعون إلى اجتماعات مجلس الإدارة. نواب الرئيس الكبار يحبون Loop. «هذه هي الطريقة التي يحافظ بها مفهوم الاقتصاد الدائري،